
ملحق رقم ٩٨
المغامرات المصورة - العملاق
سوبرمان
البطل الجبار
الثمن ٢٠٠ ق.ل.
أيها الناس إن أولادكم سيحبون هذه الألعاب . وان "سوبرمان" نفسه قد سمح لكم بشرائها
أجل ... ولكن في كل مرة تشغّل إحدى هذه الألعاب ... أُجبر أن أعمل مثلها تمامًا !!
لقد جاء الوقت ليواجه سوبرمان
رجل الألعاب الرهيب

المغامرات المصورة – العملاق





مجلة أسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش. م. ل.

المديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني

المطبوعات المصورة ش.م.ل.

تصدر عنها مجلات ومجلدات

سوبرمان ، لولو الصغيرة ، الوطواط ، البرق ، طارق ، عائلة الفضاء ، المغامرون الأربعة وباك روجرز .



ثمن العدد

لبنان	٣٠٠ ق. ل.
سورية	٤٠٠ ق. س.
العراق	٥٠٠ فلس
الأردن	٤٠٠ فلس
الكويت	٤٠٠ فلس
السعودية	٥ ريالات
البحرين	٥٠٠ فلس
قطر	٥ ريالات
دبي ، أبو ظبي	٥ دراهم
عدن	٥ شلنات
الجزائر ، تونس	٥ فرنكات
المغرب	٥ دراهم
ليبيا	٥٠٠ درهم
مسقط	٥٠٠ بيزة
اليمن	٥ ريالات

الإدارة والتحرير :
شركة المطبوعات المصورة ش.م.ل.
مبنى مركز صباغ ، شارع الحمراء
ص.ب. ٤٩٩٦ ، بيروت .
هاتف : ٣٤٠٤١٠/١/٢
٣٤٣٣٢٦/٧/٨

الإنتاج
المطابع التعاونية الصحفية ش. م. ل.

الموزعون المعتمدون

الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات
ص. ب. ٦٠٨٦ - ١١ بيروت - لبنان
هاتف : ٣٦٠٦٧٠

في العالم العربي

الكويت	الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات
الأردن	وكالة التوزيع الأردنية
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع
دولة الامارات العربية المتحدة	
أبو ظبي	المؤسسة العامة للطباعة والنشر والتوزيع
دبي	مكتبة دار الحكمة
قطر	دار الثقافة
المملكة العربية السعودية	شركة تهامة للتوزيع والإعلان
الجماهيرية العربية الليبيّة الشعبية الإشتراكيّة	المنشأة الشعبية للنشر والإعلان والتوزيع
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع

سوبرمان

البطل الجبار

الجزء الأول

لنفرض أنك سوبرمان ، وأنك مضطر لتبديل شخصيتك السرّيّة فأي مهنة تختار لنفسك ؟... هل تصبح شرطيًا أو تاجرًا أو إطفائيًا ؟

ستقرأ في هذه القصة كيف بحث "سوبرمان" عن شخصية جديدة

وتراه يصبح خادمًا... ثم مذيعًا ..! تمتّع بقراءة ...

حياة سوبرمان الجديدة






وهناك في شارع صغير إتخذ "سوبرمان" شخصيته المدنية ...
إن وظيفتي في "الكوكب اليومي" تساعدني للتحقيق في حوادث البلد دون أن أثير الشكوك !!


ثم ... في غرفة الأخبار ...
يا "نبيل" ... لقد دعينا إلى مقر دار الحكومة لنكتب مقالاً عن سلاح مخيف اخترعته أمة معادية ... فإذا هاجمناه في مقالنا قد نحث منظمة الأمم والرأي العام ضده !!
حسناً !!
إن وهيب لا يعلم بأنني أنا الذي سلمت هذا السلاح !!


وفي اليوم التالي ... في مختبر دار الحكومة ...
أطلب من الجميع لبس هذه النظارات، فإن "سوبرمان" قد حذرنا بأن الأشعة الهائلة المندفعة في حالة فتح كبسولة الإرهاب قد تسبب العمى ... والآن سنقوم بتجربة الأشعة على هذه الجرذان !!


ولكن ... عندما فتحت الكبسولة ...
ماهذه الصدفة ! لقد سقطت نظاراتي ... يجب أن أتظاهر بالعمى وإلا كشفت شخصيتي السرية !!


لقد فقدت نظري ... آه ...
أسرعوا به إلى المستشفى ! وأنتم لا تخلعوا نظاراتكم الآن !!


في المستشفى ...
إن شبكية عينه لا تتأثر بالنور فقط .. فهو قد فقد بصره !!
لا يعلم الطبيب أنني بفضل قوتي الجبارة، أستطيع الصمود أمام الشمس اللاهبة دون أن أرمش عيناً !!


هل من أمل باسترجاع نظره ؟
سنعرف ذلك بمرور الزمن ... ولكن "سوبرمان" حذّر أن العمى قد يكون دائمًا !!
يجب أن أمثّل دور "نبيل" الضعيف !
آه ... لماذا ؟


وعندما رجع "وهيب" إلى دار "الكوكب"...
ليتني لم أطلب من "نبيل" أن يرافقني !!
"نبيل"... قد فقد بصره... ما أتعسه ! "سوبرمان" هو الوحيد الذي لا تؤثر فيه هذه الأشعة القاتلة
(يبكي) ...


وبعد بضعة أيام ...
إنه يتدرّب على المشي برفقة الكلب المساعد !!
آه ... هذا "نبيل" !
سأحاول أن أرفع معنوياته !!


مرحبًا يا "نبيل" ! إننا أمامك أنا و"رندا" و"نديم" ونريدك أن تعلم أن وظيفتك في الكوكب ستبقى بانتظارك حتى لو لم تسترجع نظرك !
وظيفتي ؟ وماذا أستطيع أن أعمل بعد الآن ... هل يمكنني كتابة القصص ؟
لا يسرّني أن أخدعهم ولكنني بحاجة إلى شخصية سرّية أخرى ! "نبيل فوزي" سيتقاعد !


أجل، لقد فقدت بصري ولكنني لم أفقد كرامتي ... فاذهبوا عني ، لا أودّ أن أراكم بعد اليوم ... عندما تنتهي مدّتي هنا سأبدأ حياتي من جديد ، فأرجوكم أن تنسوني نهائيًا !
حسنًا ... إذا شئت ذلك يا "نبيل" ... وداعًا !


وفي نفس الليلة عندما أتخذ شخصية "سوبرمان"...
وداعًا يا شخصية "نبيل فوزي" ... لقد تعوّدت عليك ومن الصعب هجرك ! أما أصدقائي فسيظنون بأن "نبيل" قد اختفى بين الملايين من سكان الأرض !!

وفي اليوم التالي، لبس "سوبرمان" ثياباً جديدة ... ثم بدأ يتجول في شوارع ...

مكتب التوظيف

إن مكتب التوظيف هو المكان المناسب للبحث عن شخصية جديدة ... سأدعو نفسي "ديب" ...

كم أشعر بارتياح بعدما خلعت نظاراتي !!

نعم ... إن المليونير "مسعود" يريد خادماً !!

هذا العمل يناسبني !!

سأجرب هذه الشخصية السرية الجديدة !!











لقد فعلت ذلك !!

حسناً يا "ذيب"... فأنا لن أجعل ماضيك يقف في طريقك ... يجب أن يعطى الإنسان مجالاً لتثبيت مؤهلاته ... إذهب الآن إلى جناح الخدم فستجد بذلتك !!










يا دّيب" ... إنك لطيف!!
أنا لا أخالف طلبات سيّدي ولاضيوفه !!
آه ... لقد عرفت حجارة الياقوت هذه ... إنها إحدى القطع من حادثة سرقة المتحف!


والآن يادّيب"! قدّم الشراب !!
سنقاطع برنامجنا هذه الليلة بإذاعة خبر هام وهو أن مأساة قد وقعت في " القطار السريع"! وأن الجنرال "باكر" كان أحد الركاب المرجو من " سوبرمان" الحضور حالاً ...
يجب أن أجد وسيلة للذهاب... كيف؟... ها قد خطرت لي فكرة!


ماهذا الشراب يا "ديب"، إنه لذيذ جداً !!
أشكرك يا سيّدي ... هذا اختصاصي... وقد قدّمته في الحفلات الملوكية!!
لماذا لا تشرب كأساً أنت ؟!
كيف أتأكد أنه أنه لايريد أن يخدعني!
إن "رافل" المغفّل لا يعلم أنه باستطاعتي شرب أي سائل دون أن أتأثر به !!


آه ... ما ألذه ... هل تريد شيئاً آخر؟
لا أرى تأثيراً على وجهك... إذن إشرع في تقديمه للضيوف!


لنشرب نخب "ديب"... ها! ها!!
صحتكم سيّداتي وسادتي !!
آه !!


وبعد بضع دقائق ...
ماذا حدث ؟ لقد أصبت بدوار !
آخ ... من ضربني على رأسي ؟
ياي ! يو !!
وكما توقعت لقد أثّرت عليهم المادة التي وضعتها في الشراب ... سأتسرّب خفية لكي لا يلاحظوا غيابي ـ ثم أتحوّل إلى سوبرمان !


وداعاً مؤقتاً يا "ديبي" ... فأنا "سوبرمان" الآن !


وبعد قليل ...
آه ... إن القطار مغطّى بطبقة كثيفة من الجليد ... أعتقد أن الجنرال "باكر" كان يحمل معه سلاحاً جديداً !!


فاخترق "سوبرمان" حاجز الجليد ...
ولسبب من الأسباب حدث خلل في الآلة نتج عنه غشاء الجليد هذا !!


أجل ، لقد أثبتُّ الآن نظريّتي ... إن الجهاز الذي سبّب هذا الصقيع قد كفّ عن العمل تلقائياً ولكنني أرى الركاب وقد صقعوا وهم في حالة الموت المؤقت !


ثم عندما التقط "سوبرمان" القطار وطار به...
لقد نجحت خطتي.. فإن سرعتي قد سببت احتكاكًا في الهواء مما أعاد المسافرين إلى حالتهم الطبيعية..!!
أهلاً بسوبرمان*!!
إنه عظيم!
فنحن مدينون له بحياتنا.


وبعد أن وصل القطار إلى المحطة...
تقبّل شكرنا يا سوبرمان! وعلى فكرة! هل سمعت بما ألمّ بصديقك نبيل فوزي*؟
نعم... إن حزني عميق... فهو صديقي الودود..!!


وعندما رجع "سوبرمان" إلى القصر وبدّل ثيابه...
عجيب... لقد أصبنا جميعًا بالدوران ماعدا "ذيب"...
يا "ذيب" العزيز إنك مدهش وجبّار!!
كيف لو علم الجميع هنا بأنني حقًا جبار!


وفي اليوم التالي...
أسرع في توضيب الثياب يا "ذيب"، فأنا مشتاق لرحلة في يختي الخاص!!
إنه لم يلاحظ أنني أسقطت الماسة في جيبه!!


... على ظهر اليخت ...
يا عزيزي! هل رأيت صورة ماسة "راسكوت" التي سُرقت من الخزنة؟
أنا سرقتها... وبعد أن أضعها في هذه العوامة حيث تبقى أمينة سأخابر الشرطة ثم ألقي اللوم على خادمي "ذيب" ها!
آه... الآن فهمت لماذا وظفني عنده!!

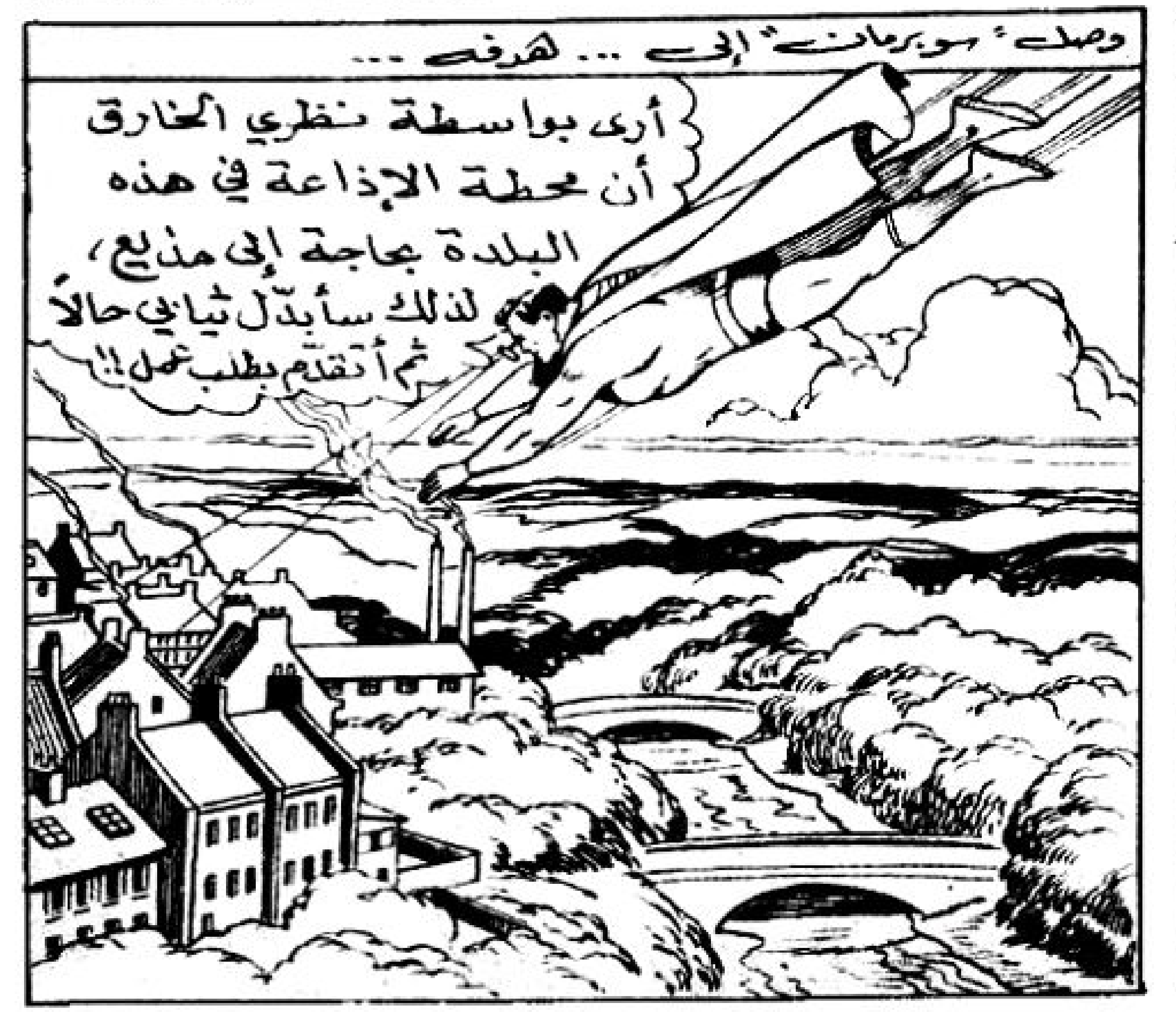

ثم هرع "ديب" إلى غرفة الآلات...
إنني أسمع "مسعود" وهو يخابر الشرطة... وأما أنا فسأضغط على هذا الفحم لأعمل منه ماساً مماثلاً للأصل... وكم سألهو على حساب "رافل" !!
وعندما وصل رجال الشرطة
إقبضوا على ديب "خادمي"... فإنه في الحقيقة "موركان" "سارق الخزنات" وقد اعتقدت أنه تاب... ولكنني رأيته يخفي قطعة ألماس في جيبه وقد تكون إحدى ماسات "راسكوت"!!
سأقذف بالماسة من هذا الشباك !!
وبينما كان شرطيان يفتشان "ديب"...
إن عيون الجميع مسلّطة على عملية التفتيش فلن يراني أحد... سأستعمل هذا...
... القضيب الحديدي، وسأستخدم قوتي الجبارة لأطوله إلى أن...
... إنه رفيع جداً، ولكن طوله يكفي لكي يصل الحقيبة ليلتقط القفل
وبعد ثوانٍ بينما سحب "ديب" القضيب الرفيع...
يا غبي! ظننتك قد أخفيت "ماس راسكوت"!
"ماس راسكوت"؟ إذن أنت السارق!!
وعندما تحوّل "ديب" إلى "سوبرمان" واختفى بسرعة...
عجيب... لقد اختفى الخادم!!
أنا أعلم تماماً أن الألماس داخل هذه العوامة، ولكنني لا أستطيع الاعتراف... إنني خدعت ولكنني لا أعرف من خدعني !!
ثم في طريقه راجعاً...
وهنا انتهى تمثيل دور "ديب"... ماذا ستكون مهنتي بعد ذلك؟ سائق سيّارة... بائع... طبّاخ... أو معلم بناء؟...
نهاية الجزء الأول

الجزء الثاني

إستعدّوا أيها الجماهير لسماع صوت "سوبرمان" وهو يقدّم لكم أحدث الأغاني الموسيقية ... لقد شاهدتم "سوبرمان" سابقًا في دور الخادم الأنيق ... أما الآن فهو مذيع الراديو ، وقد نجح بدوره نجاحًا باهرًا والتفّ حوله عدد من المعجبين ... إقرأ عن ...

المذيع "نبيل أمير"






وبعد دقائق وقف سوبرمان باسم "نبيل أمير" ينتظر دوره ...
لا يسعني إلّا أن أقول بأن لديكم جميعًا المؤهلات الكافية للعمل ولكنني سأجرّب كلاً منكم ، ومن يكسب أكبر عدد من الأصوات يحصل على الوظيفة !!
حسنًا يا سيّدي !!


فبدأ الواحد تلو الآخر بالإذاعة ...
هنا فادي" ... أستودعكم الآن وأرجو أن تخبروني إذا أعجبتكم بأسطواناتي الموسيقية !!
والآن دورك يا "بارتي" ... ثم "نبيل أمير" !!
سأنسحب من بينهم ...


تسلّل "نبيل" خفية وبعد أن تحوّل إلى "سوبرمان" قصد مركز جهاز الإرسال ...
بواسطة سمعي الجبّار علمت أن "بارتي" قد انتهى ، والآن سأستخدم سرعتي الجبّارة لتبديل بعض الأشياء في جهاز الإرسال فأزيد ١٠ اميل على مدى دائرة السرعة !!


ثم بعد أن رجع "سوبرمان" إلى شخصية "نبيل أمير" وبدأ يذيع ...
مساء الخير ! هنا "نبيل أمير" ! تستمعون أولاً إلى أغنيات جميلة تقدّمها لكم "فرقة الفتيان" !!


وعندما نقل الجهاز صوت "نبيل" ...
مساء الخير !
هنا "نبيل أمير" ... تستمعون أولاً إلى ...


وعندما انتهى "نبيل" من دوره ...
حسنًا ... أرجوكم أن تذهبوا الآن ثم ترجعوا بعد يومين للحصول على النتيجة !!
سأذهب وأردّ جهاز الإرسال إلى حالته الطبيعية !!


وبعد بضعة أيام ...
يا إلهي !! أنظر إلى الأصوات التي كسبتها، فهي أكثر بكثير من الباقين !!
السبب في ذلك هو الطاقة التي أضفتها إلى جهاز الإرسال فحمل صوتي إلى عدد أكبر من الناس !!
إنني لم أكن صادقاً في عملي ولكنني، بواسطة هذه الوظيفة، سأستطيع تأدية واجبي نحو البلاد والقانون !!
مدهش أنت يا "نبيل أمير" وسترفع رأس بلادنا !!


وبسرعة انتشرت سمعة "نبيل" فأصبح أحب الشخصيات في البلاد ...
والآن بينما تستمعون إلى "الفتيات الثلاثة" سأذهب لأشرب فنجان قهوة !!
ما ألطفه !
كم أنا معجب "بنبيل أمير" !
إنني أستمع إلى أغنية الربيع
ولكنه لم يذهب لشرب القهوة بل تبدل حالاً إلى "سوبرمان" وطار ...
ياي ! إن العاصفة ستقذف بالمركب الملكي إلى الصخور !!


ليحيا سوبرمان، لولاه لغرقت السفينة والملكة ... ليته ينتمي إلى بلادنا !
إنهم لا يعلمون أن إقامتي معهم مؤقتة !!
وبعد بضعة أسابيع ...
لقد طلب إليك اختيار أجمل الأغاني الحديثة في حفلة يوم السبت ... فاشرع بالاستماع إليها حالاً !!
حسناً ... سأفعل ذلك !!


ثم... ماهذا؟ «فرقة الخرس» بثيابهم المخيفة؟
يا سيّدي! إسمي «لو»... وأريدك أن تعلم أن هذه الفرقة ليست مهمّة بالنسبة إلى الفرقة التي سأعرضها عليك بعد قليل!!


... إنها فرقة «المساجين الثلاثة»... إنهم مدهشون بأصواتهم العذبة، أرجوك أن تستمع اليوم!!
سأستمع!!


إن سعادته يتذمّر... والفقير يتأثّر... ها! ها! هو! هو!
ما رأيك يا سيّدي؟
لا بأس.. أعذرني فقد حان وقت غدائي... ثم أتابع الإستماع إلى الباقين في الخارج!!


ولكن عندما رجع «نيك»...
إن العضلات الجبّارة... ميو! ميو! للقطة الجبّارة... ميو... ميو... ولكن الكريبتونيت... عو! عو! إنه مخيف... عو! عو!!
ماهذا؟!...
هذا «القط الجبّار» وهو يلبس بذلة «سوبرمان» وقناع «سوبرمان»، وقد أضاف ذيلاً وأحذية مطاطة!

إنك ماهر جدًا يا "دنكان" ! وقد اخترتك لتمثل في الحفلة الليلة في الساعة السابعة !!
شكرًا ... سأذهب إلى الفندق لأستريح !
سأعمل طريقة لأنوم هذا الغبي !!

وبعد قليل في الفندق ...
ماهذا يا "لو" ؟
هذا الغاز سينومك نومًا طويلاً ... وإلى اللقاء !



وبعد أن بدأ "سوبرمان" بالتمثيل ...
إن العضلات الجبارة ... ميو ... ميو للقطة الجبارة ... ميو ... ميو ...
كيف زال عنه تأثير الغاز ؟

ثم عندما تساقطت الجرار ...
ميو ... ميو ... للقطة الجبارة ذات العضلات الجبارة ... ميو ... ميو ...
ها ! ها ! أنظر كيف يقذفونه بالعلب الفارغة ...


يبدو أن رفاقه يرمون هذه العلب ... إنها فكرة جيدة !!
ولكنهم لا يعلمون بأنني أجتذب العلب بتنفسي !!
ثم أسرع "سوبرمان" إلى الخندق وأرجع له ثيابه قائلاً ...
لقد كان لدورك تأثير عظيم على الجماهير ، فاذهب واغنِ لهم!
أجل ... فقد استرجعت صوابي الآن!
آه ... الآن فهمت !
شكراً لكم جميعاً ... ولكنني أشكر "نبيل أمير" بصورة خاصة ، وهو الذي قدّم لي الفرصة السعيدة !!
آه ... ولكنني سأنتقم منه ...
أصغ يا "سوبرمان" ! لقد فهمت خدعتك ! إن لم تدفع لي المال سأبوح بالسرّ أمام الناس !!
إسمع أنت أيها القاتل!
لقد أخبرني "دنكان" كيف استخدمت الغاز المنوّم ... والآن أنا بدوري سأجعلك تصاب بدوار !
ياي !! أرجوك أن تعفو عني !!
أترك التمثيل حالاً ولا تقم بأعمال غير قانونية بعد اليوم !
لن أجرؤ على ذلك ... لا ... لن أجرؤ


ثم رجع "نبيل" لمواجهة الجماهير ... ولكن في ذات يوم قابل جماعة من المعجبين ...
ياي! نُبيل أمير بطلنا !!
دعنا نستقبله استقبالاً حارًا !!
نريد منك تذكارًا !!
يا إلهي! إن "نبيل أمير" هو "سوبرمان"!
لقد مزقت الفتيات ثيابي وكشفنَ عن شخصيتي السرية ... لا بأس سأنهي المسألة بطريقة رائعة !!
نزع "سوبرمان" ما بقي من ثيابه الخارجية وظهر أمامهن ثم بدأ بتقبيل كل واحدة منهن ...
آه ... لقد قبّلني "سوبرمان"!
إنه رجل الأحلام ... آه ...
لن أنسى هذه اللحظة السعيدة قط !!
لقد ذُهلنَ وارتمين أرضًا... إن لي تأثيرًا عظيمًا على الفتيات! ها!
وعندما علم "سوبرمان" بالرجوع إلى بلاده..
إن الجرذان قد استعادت بصرها! إذن لم يكن العمى إلا مؤقتًا !!
هذا ما كنت أتوقعه !!
وحالاً بعدما دخل "نبيل" دار "الكوكب اليومي" في ...
لقد استعدت نظري! هل أسترجع وظيفتي الآن؟
طبعًا.. لقد حصلنا على الأخبار السارّة من دار الحكومة الآن.. عن الجرذان!
كم نحن مسرورون برجوعك!
كنا نتمنى رجوعك يا "نبيل"!
إنني أتساءل عن الأشياء العجيبة التي قد تحدث لو تابعت البحث عن شخصيات جديدة!
نهاية الجزء الثاني


ظهر في ذات يوم عدوّ لدود
يدعى "رجل الألعاب"... وهو
العالم الاختصاصي بصنع
الألعاب الغريبة التي تتحوّل
إلى أسلحة غريبة !
إقرأ عن :
تهديد
رجل
الألعاب
المرعب
في السجن ... بينما كان أحد أعداء "سوبرمان" يعمل ...
إن "رجل الألعاب" قد
استخدم سابقاً أسلحة
على شكل ألعاب، وأما
هنا فلا مجال لمكروه!
إنه لا يعلم أنني أخفيت
لعبة من ألعابي تحت كومة
النشارة!
وبعد ذلك ... عندما كان أحد السجناء يهمّ بالفرار ...
ألا تريد أن تنضمّ
إلينا يا "رجل
الألعاب" ؟
كلاّ ... فأنا
أخاف !!
لا مجال للفرار...
لأن هذا السرداب
قد سُدّ من مدة طويلة
... وأما الآن فقد حان
الأوان لاستخدام
لعبتي !!
خزانة
العمل


وبعد ثوانٍ ...
لقد صنعت لعبة "سوبرمان" من النشارة المخلوطة بالغراء، وأمّا العجلات والرفاصات فقد اقتلعتهما من سريري. عندما أشغّله سيبدو وكأنه يحاول إطفاء البركان!


والآن أشعلت النار في القطع الخشبية داخل البركان المبطّن بالقصدير! وعندما يتصاعد الدخان داخل السرداب ينتبه الحرس لعملية الفرار... حقاً إنني عبقري!!


وحالاً..
أنظروا إلى الدخان خارجاً من السرداب القديم!
لنرفع الغطاء ونرَ ما في الداخل!!


لولا هذه اللعبة لما انتبهنا للفارّين!!
لا شك في أن "رجل الألعاب" صنع هذه اللعبة كي ينذرنا بالخطر!!


وحالاً نجحت خطة "رجل الألعاب"...
يا "رجل الألعاب"! إن المحافظ قد عفا عنك لأنك أوقفت عملية الفرار.. والآن باستطاعتك أن تأخذ لعبتك وتترك السجن ... لكن لماذا صنعتها على شكل الرجل الذي زجّك في السجن؟
إن "سوبرمان" قام بواجبه عندما أتى بي إلى السجن! وأنا أقدّر ذلك!!


سأترك طرق المكر وأكرّس حياتي لصنع الألعاب المسلّية للأطفال!!
تصوّر أن "سوبرمان" أصبح بطله المحبوب
أتمنى لك كلّ خير يا "رجل الألعاب"!!

رجل الألعاب في مخبأه ...

لقد خدعتهم ، ونجحت في الخروج من السجن ... ولحسن الحظ لم يكتشف "سوبرمان" مصنعي الخفي ... كيف لو يعلم ماذا أخبئه له ! ها ! ها !

وبعد أيام عندما كان "سوبرمان" يقوم بدورية ...

أهنئك يا رجل الألعاب ! لقد سمعت أنك قلبت صفحة جديدة في حياتك !!

أجل ... فأنا أكسب العيش ببيع هذه الألعاب للأطفال !!

تمثال سوبرمان ١٫٥٠ ليرة

هذا يسرّني ... إنني ذاهب في مهمّة في الفضاء ، فابتعد عن الشرّ !!

لا تقلق يا سوبرمان !

ها ! ها ! إنني أعدّ مفاجأة لهذا الجبّار !!

وفي أثناء ساعة واحدة أخرج "رجل الألعاب" بعض مصنوعاته...

إن الألعاب التي بعتها للأولاد لا تنفع ... وأما أنتم يا رفاقي اللصوص فانظروا إلى هذه اللعبة عندما أشغلها !

ما معنى هذا ؟ "سوبرمان" يرفع جسراً صغيراً !

ماذا تعني ؟

ولكن في اللحظة التالية ...

أنظر إلى "سوبرمان" الحقيقي وقد اقتلع الجسر مثل اللعبة ... كيف حدث ذلك ؟

لا أستطيع الاعتراف بالحقيقة ! سأكذب عليهم !!

إن هذه اللعبة تحتوي على قليل من "الكريبتونيت" الأحمر وجهاز خاص يجعل "سوبرمان" يقلّد اللعبة !


إنك عبقري يا رجل الألعاب... لماذا لا تصنع لعبة تجبر سوبرمان أن يكسر لي خزنة البنك فأعطيك ١٠٠ ليرة!
مهلاً يا رفاقي... إن ألعابي لم تصل إلى منتهى الإتقان بعد ولكنني أعدكم أنه بعد قليل سيكون سوبرمان تحت سيطرتي..!
وفي تلك الأثناء عند الجسر...
لماذا اقتلعت الجسر يا سوبرمان؟ لحسن الحظ لم يكن أحد عليه !!
أنا فعلت ذلك؟ ماذا اعتراني؟ لقد كنت في شبه غيبوبة في الآونة الأخيرة ولم أدرِ ماذا فعلت!
وفي اللحظة التالية
يا سيدي! لقد اشتريت هذه اللعبة من رجل الألعاب ولكن عندما شغلها ابني إقتلع سوبرمان الجسر... هل تظن أن لها علاقة بالمسألة؟
إنني أشك في ذلك... أعطني إياها لأحقق فيها!!
ها! ها! لن يستفيد شيئاً... إن رجل الألعاب طلب إليّ أن آخذها إلى الضابط لأضلل سوبرمان، فهي لعبة شبيهة باللعبة الحقيقية!
وفي اليوم التالي عندما حقق المأمور بنفسه مع رجل الألعاب
ولكن يا مأمور ألا تصدق أنني توقفت عن الإجرام، وقد اتخذت سوبرمان بطلي المحبوب!
طبعاً لا تستطيع هذه الألعاب أن تتسلط على سوبرمان... سأشتري واحدة وأجربها!
أنظر يا مأمور كيف تدل ألعابي على أعمال سوبرمان الباهرة!
هذه لعبة مدهشة!

وفي نفس اللحظة ...

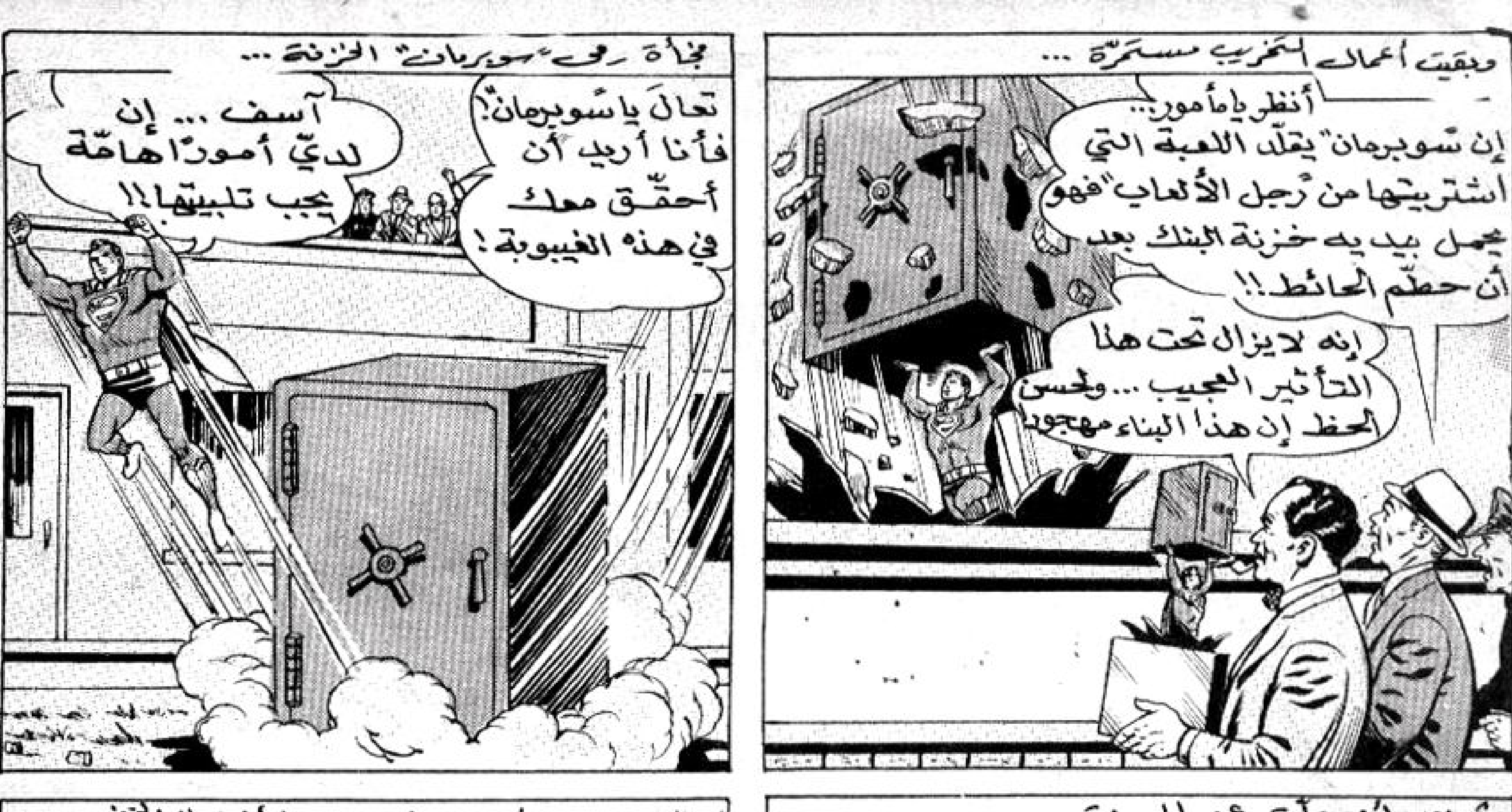
أنظر إلى "سوبرمان" وهو يجرّ المركب، مثل اللعبة تماماً !!

هذه صدفة غريبة !!

أسماك






وبقيت أعمال التخريب مستمرة ...
أنظر يا مأمور... إن "سوبرمان" يقلد اللعبة التي اشتريتها من "رجل الألعاب" فهو يحمل بيديه خزينة البنك بعد أن حطم الحائط !!
إنه لايزال تحت هذا التأثير العجيب ... ولحسن الحظ إن هذا البناء مهجور
فجأة رمى "سوبرمان" الخزينة ...
تعالَ يا سوبرمان ! فأنا أريد أن أحقق معك في هذه الغيبوبة !
آسف ... إن لديّ أموراً هامة يجب تلبيتها !!


ثم بعد أن حلق عبر المدينة ...
إنني قادم ياسيدي !
ماذا حدث ؟ ولماذا يدخل "سوبرمان" في هذا البناء القديم ثم من هذا الذي يناديه "سيدي" ؟...


ستجد ذلك داخل مصنع "رجل الألعاب" الخفي ...
يا لعبتي المحبوبة ... إنك أفضل ما صنعت يداي .. لأن الجميع يعتقد أنك "سوبرمان" بينما "سوبرمان" الحقيقي لا يزال في مهمته الفضائية !


وأما شهرتي فسوف تصل إلى القمة عندما أنجح في سلب القطار ... وإذا خضعت لأوامري ستنطبق على "سوبرمان" تهمة الإجرام !!
سأطيعك ياسيدي وأنفذ أوامرك دائماً !!


وبعد الظهر...
هاهو القطار يا رجل الألعاب الذي يحمل الملايين من العملة الجديدة !! إنه مصفح ومنيع !!
لا تقلقوا ... سأدمره بواسطة لعبتي المفضلة !


وبعد ثوانٍ معدودة ...
ياي ! أنظر كيف يعمل "سوبرمان" مثل اللعبة ... حتى الرصاص لا يعيقه عن العمل !
طبعًا ! إنه تحت إرادتي كليًّا !!
إنهم أغبياء ولا يعلمون أن هذا رجل آلي وليس "سوبرمان"!
ولكن عندما اقتحم "رجل الألعاب" ورفاقه القطار المحطم...
يا أصدقائي إنكم في السجن الآن ... وهذا الباب كان مخفيًا في الحائط !!
ماذا ؟ لا أرى أثرًا للنقود !!
"سوبرمان"! ماذا دهاك؟ يجب عليك أن تطيع الأوامر الإلكترونية من هذه اللعبة !!
هل سمعت برجل يلعب بألعاب الصغار يا "رجل الألعاب"؟ أنا "سوبرمان" الحقيقي والآن سأريك كيف خدعتك
"عندما رجعت من رحلتي الفضائية البارحة ... نظرت إلى الراصد في قلعتي السرية ..."
ماهذا؟ "سوبرمان" آلي قد حطّم البناء ليسلب الخزينة ؟ سأحقّق في الأمر !!
"وبنظري الخارق اقتفيت أثر "سوبرمان" الآلي إلى أن رأيت المصنع الخفي..."
يا لعبتي ... إن الناس لا يشكّون قط بأنك "سوبرمان" الآلي ... وهم لا يعلمون أن "سوبرمان" الحقيقي لا يزال في الفضاء ... وأعمالك هذه ستحطّم سمعته !!
آه ... الآن فهمت خطة "رجل الألعاب"!



انتقل من أ إلى ب في أقل من ٥٠ دقيقة

ب



يقدر الإنسان أن يكذب أحياناً دون أن يكتشف الناس أمره ... ولكن لم يكن الحال هكذا مع "نديم حلمي" ... ففي ذات يوم أخذ أنفه يزداد حجماً كلّما نطق بالكذب ! ستعلم ماذا نقصد بذلك عندما تقرأ عن ...
أخبار أنف نديم الجبّار !!
فأما خاب أمل "نديم حلمي" عند زيارته الأستاذ "مفيد" في مختبره ، كتابة مبوع صحفي ...
إنك سعيد الحظ يا "نديم" ! لقد اكتشفت علاجاً جديداً للرشح !!
عظيم ! إن الرشح قد حيّر الأطبّاء ... وبما أنني أشعر بزكام اليوم سأجرّب علاجك الجديد !!
ولكن العالم الماهر كثير النسيان أحياناً ...
آه ... لقد أعطيتك علاجاً آخر قد استحضرته لتجربة التحويل الذي جرى "لبنوكيو" بطل القصة الخرافية !!
أتقصد قصة اللعبة الخشبية التي أصبحت شخصاً ؟
مصل بنوكيو
علاج الرشح


نعم! تروي القصة أنه كلما كذب "بنوكيو" ازداد حجم أنفه! لو نجحت في استخدام هذا العلاج على الإنسان ستستفيد منه الشرطة!!
هذه فكرة عظيمة يا أستاذ... ولكن هذه الخرافة لن تؤثر على الإنسان! ها! ها!
من يعلم يا "نديم"... إن الحاجز بين الخرافة والعلم أحياناً يكون ضئيلاً جداً!!
وقد نسي "نديم" ما قاله الأستاذ عندما وصل المكتب وبدأ يحل شتى المشاكل مع مديره...
أشعر أحياناً يا "نديم" أنه ليس باستطاعتك البحث عن الأخبار! أنظر إلى هذه السلة الفارغة منذ...
لا تقلق أيها المدير! إنني أعد سبقاً صحفياً بخصوص سوبرمان!!
لم أقل الحقيقة! ولكنني سأحاول تدبير قصة!
قصص واخبار
وحالاً بعد أن أتم "نديم" كلامه...
يا إلهي! إن أنفك فجأة أصبح كبيراً!!
هذا مفعول "بنوكيو"... لقد أثر علي لأنني كذبت!!
وبعد أن أوضح "نديم" ما جرى...
سأكذب مرة ثانية وسترى النتيجة... إن شعري أخضر
لتدكير أنفك أكثر يا "نديم"! لماذا لا تطلب من الأستاذ علاجاً معاكساً! وفي أثناء ذلك انتبه ألا تقول إلا الصدق!!
وفي هذه اللحظة دخلت "رندا" المكتب...
ما رأيك في قبعتي الجديدة يا نديم؟
تبدو لي في غاية السخافة ولكنني... لن أبوح بشعوري!!
إنها... جميلة... يا رندا!


كان "نديم" قد نسي ما هي نتيجة الكذب...
يا إلهي! لقد ازداد حجم أنفي لأنني لم أشأ إزعاج "رندا"! سأذهب حالاً إلى الأستاذ ليضع حداً لذلك وإلا عُرفت
ولكن خاب أمل "نديم" في المختبر عندما...
ياي! لقد سقطت مني الدواء المضاد!
لا بأس، إنني أحتاج إلى شهر فقط لإعداد زجاجة أخرى
ماذا؟ شهر؟
ربّما انتهت هذه المشكلة قبل ذلك، سأقول الآن «إن مصل بتوكيو "سيزول مفعوله من تلقاء نفسه"» إذا كانت هذه هي الحقيقة فإن أنفي لن يكبر!
ولكنه كبر أكثر، إذن هذه كذبة، ستبقى حالتك كما هي إلى أن أعدّ الدواء ثانية!!
وسيستمرّ حجم أنفي بالازدياد إلّا إذا ابتعدت عن الكذب ولزمت الصدق!!
ولكن "نديم" شعر بحالة جديدة!...
(ليشم) إنني أشمّ رائحة دخان قادمة من مكان بعيد! أظن أن أنفي الكبير يوفّر لي قوة شمّ جبّارة!!
وحالاً أرسل "نديم" إشارة "لسوبرمان"...
بيـ... بي... زي... زي...
سأبدّل ثيابي هنا في المستودع! إن "رندا" و"وهيب" أخبراني عن أنف "نديم"!!
وبعد قليل... أوضح "نديم" "لسوبرمان"!
ولكن كيف عرفت أنه يوجد حريق يا "نديم"؟
يبدو أن أنفي يشمّ عن بعد كما أنك ترى الأشياء عن بعد يا "سوبرمان"! لنقتفي أثر الرائحة... (ليشم)!!


وتوصّل نديم إلى الحريق الذي شبّ في متنزّه الملاهي...
آه ... إن الناس في ذعر ... سأهدّئ من روعتهم ثم أطفئ النار !!
حريق... النجدة !
سأستخدم هذا الحوت الصناعي الذي يحمل حوضاً كبيراً من الماء في داخله !!
وقد تبدّل خوف الناس بدهشة عندما رأوا أقوى رجل في العالم وهو يستخدم تمثال أقوى سمكة...
أنظر ! هل هذا حوت يطير في السماء ؟
كلا ! هذا "سوبرمان" يعمل ... نشكر الله لقد زال الخطر !!
اضحك
قاعة الضحك
اضحك
وبعد أن أصلح "سوبرمان" ما دمّره الحريق، رجع فوجد "نديم" في مأزق حرج...
كنت ماراً من هنا وإذا بهذا الفيل يقبض على أنفي، لماذا ؟
لقد ظنّ أن لك خرطوماً مثله، وهذه طريقته في السلام عليك !!
ولكن عندما قرأ "نديم" التعليقات في الجرائد...
إن المصوّر لم يحسن التقاط صورتي، فقد أخفى قسماً من أنفي !!
الكوكب اليومي
نديم حلمي ينقذ متنزّه الملاهي


إن سمعة "نديم" القبيح كانت سببًا لمجيء مصور سينمائي ...
نقدّم لك ٣٠٠ ليرة إذا جعلت أنفك يكبر أمام الكاميرا !!
لِمَ لا ! هذا سهل ... آه سأقول شيئًا كاذبًا ! إن "نبيل فوزي" هو "سوبرمان" !!
ولكن "نديم" لم يعلم أنه بطريقة الصدفة قد نظره بالصورة !
لم يكبر أنفك ! لذلك لن أصدّق ما سمعت !
هل "نبيل فوزي" هو "سوبرمان" المتخفّي ؟
ربّما لم تكذب يا "نديم" ؟
ماذا ؟ "سوبرمان" هو "نبيل" الهادئ ! ها! ها! لا تتسرّعي يا "رندا" !!
وحتى أزيل كل آثار للشكوك سأقترض بعض "مصل بنوكيو" وأستخدمه على "نبيل"!
ثم حالاً بعد دخول "نبيل" المكتب عمدت "رندا" الى تنفيذ الخطة
قل لي يا "نبيل" ... هل تحبّ هذه الرائحة العطرة ؟
لا أحبّها يا "رندا"، وفي الواقع إنها ليست عطرة أبدًا !!
ولكن ذلك أثار شكوك "نبيل" فاستخدم نظره الخارق ...
لماذا غطّت البطاقة بيدها؟ آه ... لقد خدعتني فاستنشقت "مصل بنوكيو"، والآن أعلم تمامًا ماذا سيكون سؤالها؟
مصل بنوكيو
... ولذلك سأضرب ضربات سريعة على مكتبها، فيسبّب الارتجاج رنين جرس الهاتف !!
"نبيل"، هل أنت "سو... آه... الهاتف!



هالو ! هالو ! لا أسمع أحدًا !!
هذه فرصة لأهرب ولكنها ستلاحقني إلى أن أجيبها !
كيف أستطيع الخلاص من هذه الورطة ؟
لقد ذهب "نبيل" لكنني سألاحقه ! إن مفعول المصل يزول بسرعة !
إسمعي يا "رند" ! إن جهاز الأخبار أرسل لنا خبرًا فلان "داغر" اللص من مركز الشرطة ! ليتنا نجده ونكتب سبقًا صحفيًا... أعرف كيف !
كما أن شخصًا مجهولًا أبلغ الشرطة بأن اللص مختبئ في دار السينما، ولكن أية واحدة ؟
باستطاعتي أن أعلم ذلك... إن "داغر" مختبئ في سينما "بيجو" !
أنظري ! لقد كبر أنفي، إذن هذا خبر كاذب !!
حسنًا، سأكتب أسماء جميع دور السينما ثم تسمّيها !!
وبعد انتهاء نصف الأسماء...
لقد أخطأت بجميع الأسماء وقد كبر أنفي في كل مرة... ليتني لم أفعل ذلك ! لكنني سأحاول مرة أخرى... إن "داغر" في "سينما القصر" !!
وفي هذه المرة لم يزد طول أنفه !...
لنذهب إذن إلى سينما "القصر"... سنجده هناك !!
إنتظري يا "رند" ... لا يمكنني أن أخرج إلا إذا حنيت رأسي !!
ثم... في زقاق عند مخرج السينما...
بعد ذلك سأسحبك إلى فوق !
إن "داغر" قد يتسلل من هنا ! لننتظر، وأنفي الجبار يساعدك للتسلق إلى حافة الحائط !!
مخرج
ممنوع الدخول
سينما القصر


ولكن اللص خرج قبل أن يقفز "ندع"...
من تسلق حافة الحائط، إنزل حالاً !!
خرج
يا إلهي ! إن أنفي الكبير هو الذي كشف أمرنا ! سيقتلنا !!
وبعد أن نزل، استخدمت "زندا" خدعة ماهرة...
لقد أسقطت حقيبتي عمدًا فانفتحت العلبة وتناثر منها المسحوق ليته يهيّج أنف "نديم" !
وفجأة...
اتشو !!
يا إيا !
حدث تمامًا كما توقعت ... إن عطستك الجبارة رمت اللص وكأنها زوبعة ! لنجرّده من سلاحه ثم ندعو الشرطة !!
ثم رجعت "زندا" إلى المكتب لتتابع خطتها السابقة !
يا "نبيل"... أجبني، هل أنت "سوبرمان"؟
لو أنكر ذلك لن يكبر أنفه، ولا شيء يؤثر على "سوبرمان" إلا "الكريبتونيت" !
ولكن إذا أجبرته على قول الكذب ولم يكبر أنفه سأعلم عندئذٍ أنه "سوبرمان" !
حسنًا يا "زندا" ! أنا "سوبرمان" !
ماهذا ؟... لقد اعترف "نبيل" ؟ ولكن الدهشة علتها في اللحظة التالية...
... لقد كبر أنفك فقد كذبت ... إن مصل "بنوكيو" قد أثبت أنك لست "سوبرمان" !!
ماذا ؟ هل استخدمت هذا المصل عليّ ؟ لقد كنت أمزح عندما قلت أنني "سوبرمان"... لم أعلم أن هذه نتيجتها !!

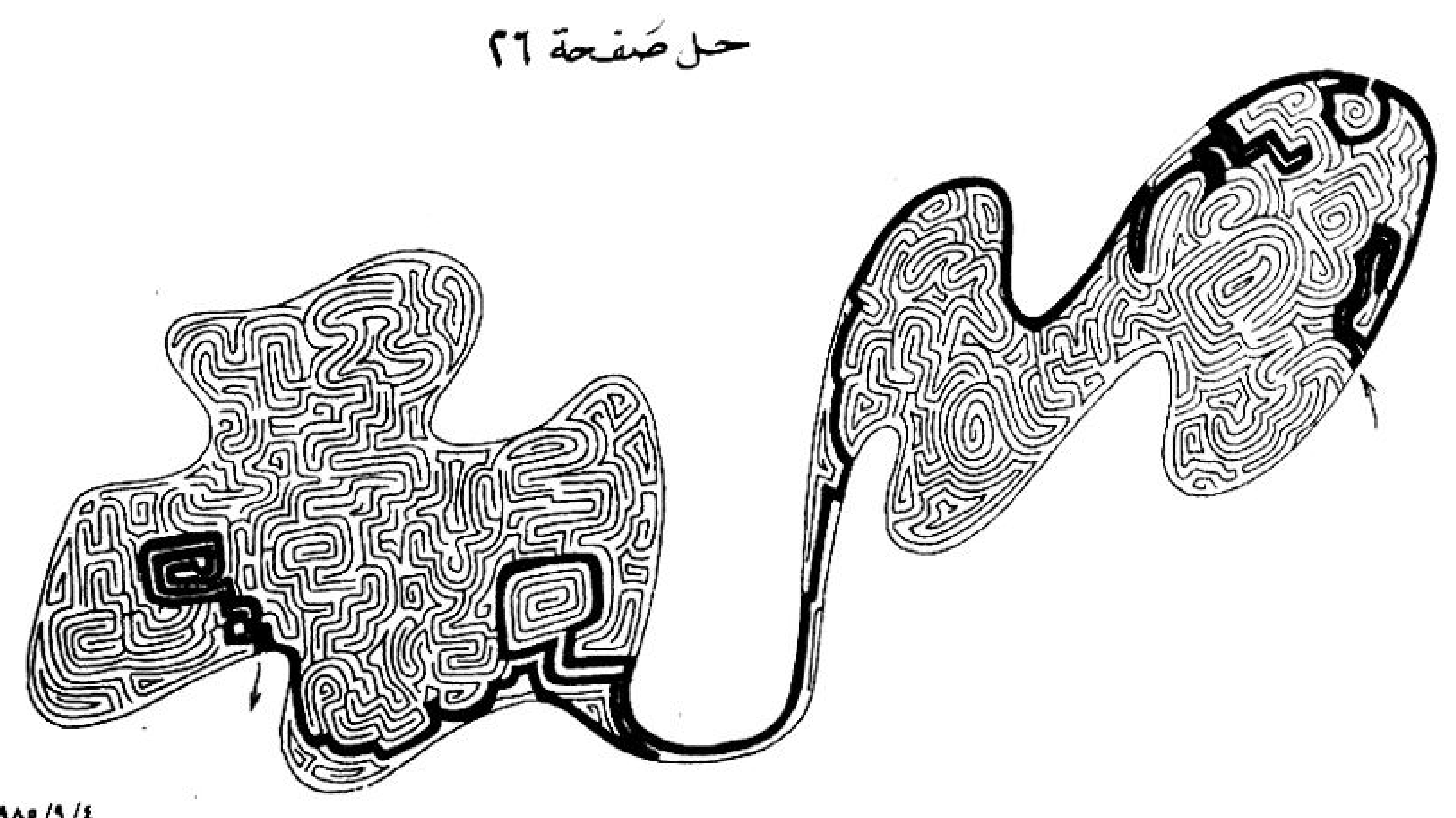




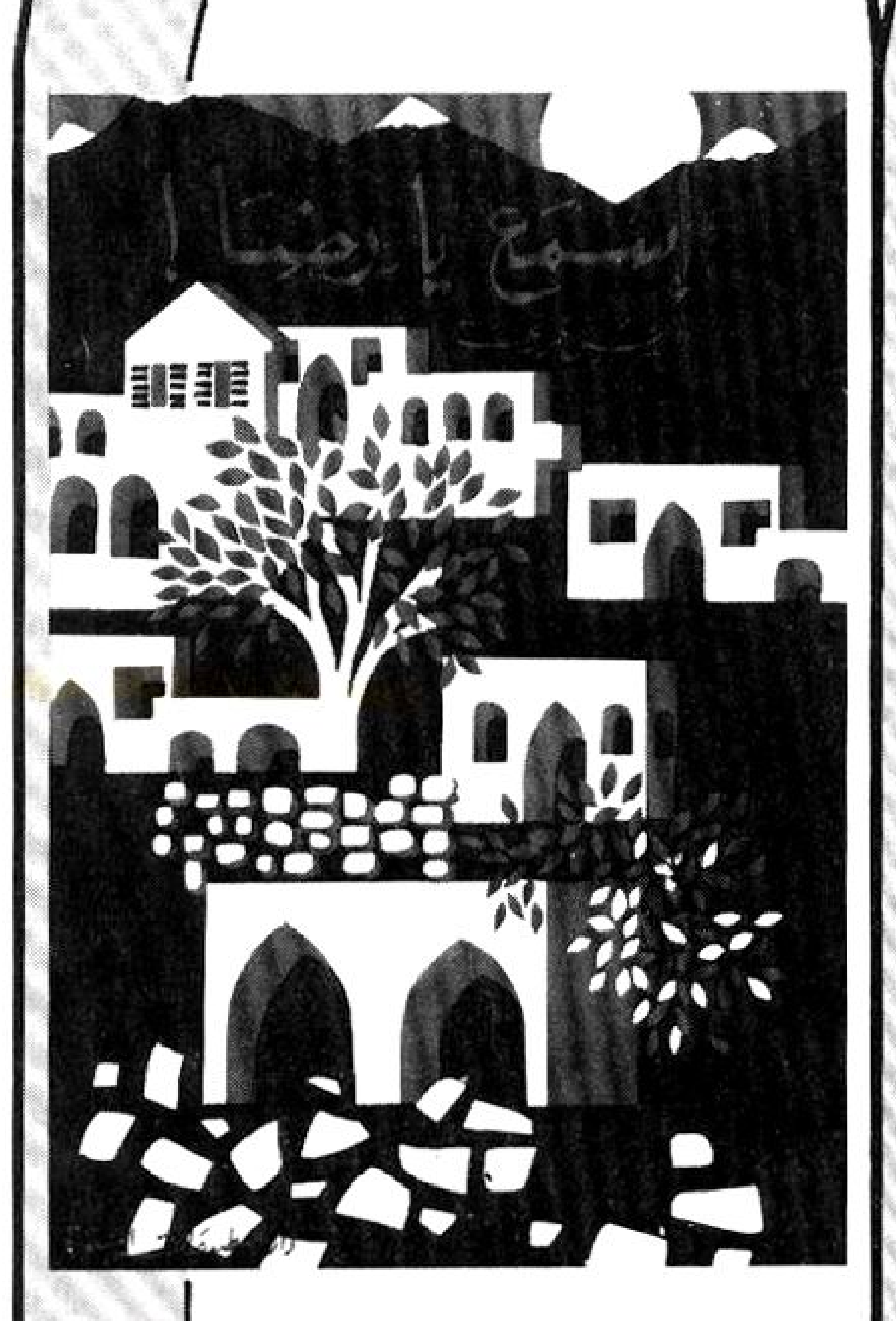




حل صفحة ٢٦



١٩٨٥/٩/٤



«إسمع يا رضا»

بقلم الأستاذ أنيس فريحة

عدد الصفحات ٢١٢ صفحة
ثمن النسخة ١٥ ل. ل.
أطلبه من جميع المكتبات

«... وتمرّ الأيام وتتعاقب السنون ويعود الحنين الى القرية . ثورة الشباب يعقبها هدوء ، وفي ساعات الهدوء نعود ، نحن الذين ولدنا في القرية ، إلى أزقتها وساحاتها»

كتاب شيّق للجميع كبارًا وصغارًا ، ولا سيّما لكلّ لبناني عاش في القرية وتنشّق هواءها وعرف الصنوبر والخبز المرقوق والمشي على الكزوسة والسهر على السطوح والبيادر في الليالي المقمرة .

مؤلّف هذا الكتاب رجل شبّ في القرية وما زال يحنّ إليها . ولمّا نشأ ابنه رضا راح يروي له قصصًا عن القرية وأهلها وعاداتها وأعيادها وحياتها الساذجة . فجاء هذا الكتاب لوحة رائعة للقرية اللبنانية وتحفة لكلّ بيت لبناني في لبنان وفي المهجر .


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل
هو لعشاق الكوميكس ,و هو لغير أهداف ربحية ولتوفير المتعة الأدبية
فقط .الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته . و ابتياع النسخة الأصلية
المرخصة عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a FAN base production , NOT for sale or ebay , please
delete this file after reading , and buy the original release when
it hits the market to support its continuity !


SUPER NOVA